

المجلس 1 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج مفاتيح العلم

بتمرة 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلة والسلام على عبد الله رسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى الله وصحبه اولى الفضل الرجح. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

الاول في شرح الكتاب الخامس من برنامج مفاتيح العلم في سنته الرابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مائة والف. بمدينته السابعة مدينة تمرة. وهو كتاب ثلاثة اصول وادلتها باسم الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان - 00:00:30

التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومنتين والف. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:01:00

لشيخنا والحاضرين. امين. يقول الامام المجدد رحمة الله تعالى في كتابه ثلاثة الاصول وادلتها. بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمة الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دينه - 00:01:20

دين الاسلام بالادلة الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر على الاذى فيه. والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق - 00:01:40

وتواصوا بالصبر. قال الشافعي رحمة الله تعالى هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي لك و قال البخاري رحمة الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم انه - 00:02:00

لا الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. ابتدأ المصنف رحمة الله رسالته بالبسملة مقتضرا عليها اتباعا للوارد في السنة النبوية في مكتبه ومراساته صلى الله عليه وسلم الى - 00:02:20

ثم ذكر انه يجب علينا تعلم اربع مسائل. المسألة الاولى العلم. وهو شرعا ادراك خطاب الشرع ادراك خطاب الشرع وممرده الى المعرفة الثالث معرفة العبد ربها ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

والعلم المطلوب شرعا وفق ما ذكره المصنف له وصفان. والعلم المطلوب شرعا وفق ما ذكره صنفوا له وصفان احدهما ما يطلب منه احدهما ما يطلب منه. وهو ما تعلق بمعرفة الله ومعرفة - 00:03:09

دينه ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم والآخر ما يطلب فيه وهو اقترانه بالادلة. فتكون تلك المعرفة علما حال قطوانها بالادلة والمراد باقترانها بالادلة اعتقاد العبد ان ما امن به - 00:03:34

ربا ودينا ونبيا ثابت بادلة صحيحة شرعية. اعتقاد العبد ان ما امن به ربها ودينا ونبيا ثابت بادلة صحيحة شرعية. فاذا وجد هذا الاعتقاد في صحة ايمانه ولا يلزمها استحضار الادلة فضلا عن الاستنباط منها - 00:04:06

وهذه المعرفة هي المعرفة الاجمالية ووراءها معرفة تفصيلية تتعلق بمن قام به سبب يستدعي التفصيل. تتعلق بمن قام به سبب يستدعي التفصيل كالقضاء والافتاء والتعليم والحكم وابعادها فمعرفة الشرع الماء موري بها فمعرفة الشرع المأمور بها نوعان.

فمعرفة الشرع المأمور بها نوعان احدهما - 00:04:42

المعرفة الاجمالية وهي معرفة اصول الشرع وكلياته. وهي معرفة اصول الشرع وكلياته. ويتعلق وجوبها بالخلق كافة والآخر المعرفة

التفصيلية وهي معرفة تفاصيل الشرع وجزئياته وهي معرفة تفاصيل الشرع وجزئياته. ويتصل وجوبها بأفراد من الخلق - 00:05:23 ويتصل وجوبها بأفراد من الخلق. لمعنى قام بهم كالتعليم والافتاء والقضاء والحكم. والمسألة الثانية العمل به أي بالعلم والعمل شرعا هو ظهور صورة خطاب الشرع. والعمل شرعا هو ظهور صورة خطاب الشرع - 00:05:58

خطاب الشرع نوعان أحدهما خطاب الشرع الخبري وظهور صورته بامتثال التصديق اثباتا ونفيها. وظهور صورته بامتثال التصديق اثباتا ونفيها فقوله تعالى إن الساعة آتية لا ريب فيها. قوله تعالى وما ربك بظلم للعبد - 00:06:25

هذا من خطاب الشرع الخبري فيكون العمل بهما بامتثال التصديق في الأول اثباتا بان الساعة آتية وفي الثاني نفيها بان الله لا يظلم احدا. والآخر خطاب الشرع الظبي وظهور صورته بامتثال الامر والنهي - 00:07:00

واعتقاد حل الحلال بامتثال الامر والنهي واعتقاد حل الحلال فقوله تعالى واقيموا الصلاة وقوله تعالى ولا تأكلوا الربا وقوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه كلها من خطاب الشرع الظبي - 00:07:33

ظهور صورة العمل في الأول بامتثال الامر بالفعل باقامة الصلاة فظهور صورة العمل في الأول بامتثال الامر بالفعل في اداء الصلاة وفي الثاني بامتثال النهي بترك اكل الربا وفي الثالث - 00:08:01

ايش باعتقاد حل الحلال ان الله احل لنا صيد البحر وطعامه. والمسألة الثالثة الدعوة اليه اي الى العلم. المراد بها الدعوة الى الله لان الدعوة الى العلم مشتملة على الدعوة الى المعرفة الثلاث المتقدمة - 00:08:28

لأن الدعوة الى العلم مشتملة على الدعوة الى المعرفة الثالثة فالدعوة اليه دعوة الى الله اصله. فالدعوة اليه دعوة الى الله اصله والى دينه ونبيه صلى الله عليه وسلم تبعا - 00:09:01

والدعوة الى الله شرعا هي طلب الناس كافة الى اتباع سبيل الله على بصيرة. طلب الناس كافة الى اتباع سبيل الله على بصيرة. والمسألة الرابعة الصبر على الاذى فيه اي في ايش - 00:09:26

اي في العلم تعلما وعملا ودعوة اي في العلم تعلما وعملا ودعوة. والصبر شرعا حبس النفس على حكم الله. والصبر شرعا حبس النفس على حكم الله وحكم الله نوعان أحدهما حكم الله القديري - 00:09:56

والآخر حكم الله الشرعي والمأمور به في كلام المصنف الصبر على الاذى في العلم تعلما وعملا ودعوة. فهو من الصبر على حكم الله ايش القدر باعتبار كون الاذى من القدار. فهو من الصبر على حكم الله القدر باعتبار كون الاذى من - 00:10:23

وهو ايضا صبر على حكم الله الشرعي. لأن العلم مأمور به وهو ايضا صبر على حكم الله الشرع لأن العلم مأمور به والدليل على وجوب تعلم هذه المسائل الأربع هي سورة العصر - 00:10:55

لأن الله اقسم فيها ان جميع جنس الانسان في خسر ثم استثنى المتصفين بهذه الخصال الأربع. فلا ينجو من الخسر الا من تعلم - 00:11:22

وعمل ودعا وصبر فمأخذ وحاجة هذه المسائل الأربع توقف النجاة عليها وهي مذكورة في سورة العصر فقوله الا الذين امنوا دليل العلم. لأن الايمان اصلها وكما لا يحصل الا بالعلم - 00:11:52

لأن الايمان اصلها وكما لا يحصل الا بالعلم وقوله تعالى وعملوا الصالحات دليل العمل. وفيه بيان المطلوب من فيه وهو ان يكون عملا صالحا بوقوعه خالصا لله متابعا فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:24

وقوله تعالى وتواصوا بالحق دليل الدعوة. الدعوة. لأن حقا اسم لما لزم وثبت. وإنما ثبت بطريق الشرع. وإنما ثبت بطريق الشرع والتواصي تفاعل بالوصية بين اثنين فاكثر. والتواصي تفاعل بالوصية بين اثنين - 00:12:54

فاكثر فيأمر بعضهم بعضا. ويحضر بعضهم بعضا متواصين بما لزم بطريق الشرع من الحق. قوله تعالى وتواصوا بالصبر دليل الصبر دلالة هذه السورة قال فيها الشافعي هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه - 00:13:30

الا هي لكتفهم اي لوعتهم. ومعنى قوله انها كافية في ايام الحجة عليهم في امثال حكم الله ذكره ابن تيمية الحفيد عبد اللطيف ابن عبد الرحمن - 00:14:00

الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمهم الله. فلا يزيد الشافعي بكلامه ان هذه السورة كافية في جميع احكام الديانة وانما مقصوده معنى خاصا وانما مقصوده معنى خاص وهو كفایتها في الدلالة على وجوب - 00:14:33

امثال حكم الله سبحانه وتعالى في شرعيه. والمقدم من هذه المسائل الأربع هو العلم والمقدم من هذه المسائل الأربع هو العلم. فهو اصلها الذي تتفرع منه وتنشأ عنه. واورد المصنف لتحقيق - 00:14:59

هذا المعنى كلام البخاري في صحيحه بمعناه ولفظه باب العلم قبل قول والعمل. لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. فبدأ بالعلم انتهى كلامه. وزاد المصنف فقال قبل القول والعمل. وزاد المصنف فقال قبل - 00:15:19

القول والعمل ايضا لمعنى كلام البخاري في قوله فبدأ بالعلم والعلم في الاية في قوله ايش ؟ فاعلم انه لا اله الا الله والقول والعمل مش هو قوله ولا عمل ؟ كلاما هذا مخرج كيف - 00:15:49

قال باللسان وعمل بالقلب كيف عمل بالقلب هي توبة ولا استغفار ؟ طيب اذا كان التوبة ايش تصير والقول والعمل في قوله واستغفر لذنبك. فان الاستغفار قول بطلبه في قول احدنا - 00:16:22

استغفر الله وعمل في حقيقته فانه اعلام بالتوبة الجامعة للدين كله. ذكره ابو الفرج ابن رجب رحمه الله. واستنبط هذا المعنى من الاية قبل البخاري سفيان ابن عيينة - 00:17:00

رواه عنه ابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء ثم تبع البخاري فيه الغافقي في مسند فبيوب باب العلم قبل القول والعمل. نعم. احسن الله اليكم. يقول والله تعالى اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا - 00:17:26

ولم يتركناها ما لا بل ارسل اليها رسولا فمن اطاعه دخل الجنة. ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا - 00:17:56

الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لا نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا غيرهما. والدليل قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاج - 00:18:15

الله ورسوله من حاج الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب - 00:18:35

ففي قلوبهم الایمان وايديهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. ذكر المصنف رحمه الله هنا ثلاث مسائل عظيمة - 00:18:55

يجب على كل مسلم ومسلمة تعلمهم والعمل بهن. فاما المسألة الاولى فمعنى كلامها بيان عن وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فاما المسألة الاولى فمعنى كلامها بيان وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا اي - 00:19:15

لا نؤمر ولا ننهى بل ارسل اليها رسولا هو محمد صلى الله عليه وسلم ليأمرنا بطاعة الله. فمن اطاعه وعبد الله دخل الجنة. ومن عصاه وجحد عبادة الله دخل النار - 00:19:45

كما قال تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. كما ارسلنا الى فرعون رسولا. فعصى فرعون فاخذناه اخذا وبيلا. اي شديدا. واما المسألة الثانية فمعنى كلامها ابطال الشرك في العبادة واحقاق توحيد الله ابطال الشرك في العبادة واحقاق توحيد الله. ببيان ان الله لا يرضى ان يشرك - 00:20:04

معه في عبادته احد كائنا من كان لان العبادة حقه والله لا يرضى الشرك في حقه. كما قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد. فالنهي عن دعوة غير الله سبحانه وتعالى دليل على ان جميع العبادة - 00:20:35

له وحده فالنهي عن دعوة غير الله تعالى دليل على ان جميع العبادة لله وحده دعاء يقع في الشرع اسما للعبادة. فالدعاء يقع في الشرع اسما للعبادة. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء - 00:21:04

هو العبادة. رواه اصحاب السنن من حديث النعمان رضي الله عنه واسناده صحيح. فالنهي في الآية فلا تدعوا مع الله احدا معناه فلا تعبدوا مع الله احدا. وهو يستلزم الامر بجعل العبادة لله وحده لا شريك له - [00:21:24](#)

واما المسألة الثالثة فمقصودها بيان وجوب البراءة من المشركين. بيان وجوب البراءة من المشركين لأن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وابطال الشرك وهم الامران المذكوران في مسأليتين الاولى والثانية لا يتحققان الا - [00:21:50](#)

بالبراءة من المشركين. فالمسألة الثالثة بمنزلة التابع اللازم للمسأليتين الاولى والثانية لا يتحققان الا - [00:22:17](#)

اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم. فالمؤمنون محادون لمن حاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهاتان المقدمتان المشتملتان على المسائل الأربع والثلاث هما رسالتان مفردتان للمصنف عمد بعض - [00:22:47](#)

قدیماً الى ضمهم الى رسالة ثلاثة الاصول المبدوءة بقوله اعلم ارشدك الله لطاعته. وصار اسم ثلاثة الاصول شاملاً الرسائل الثلاث وصار اسم ثلاثة الاصول شاملاً الرسائل الثلاث. ذكره ابن وقاص العاصم في حاشيته وهو امر معلوم لمن تسلسل اخذه الى مصنفها بالتلقي عن الشیوخ - [00:23:17](#)

جمال المعروفيين بالعنایة بتألیفه رحمه الله. نعم احسن الله اليکم اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنیفیة ملة ابراهیم ان تعبد الله وحده مخلصاً له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون. ومعنى يعبدون - [00:23:56](#)

يوحدون واعظم ما امر الله به التوحید وهو افراد الله بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرک وهو دعوة غيره معه والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئاً. فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة؟ التي يجب على الانسان - [00:24:23](#)

معرفتها فقل معرفة العبد فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمداً صلى الله عليه وسلم فاذا قيل لك من ربک فقل ربی الله الذي رباني وربی جميع العالمین بنعمته وهو معبودی ليس لي معبد سواه - [00:24:43](#)

والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمین وكل من سوی الله عالم وانا واحد من ذلك العالم فاذا قيل لك بما عرفت ربک؟ فقل بایاته ومخلوقاته ومن ایاته اللیل والنهار والشمس والقمر. ومن مخلوقاته - [00:25:03](#)

السماءات السبع ومن فيهن والاراضون السبع ومن فيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى لخلق السماءات والارض اکبر من خلق الناس و قوله تعالى ومن ایاته اللیل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا - [00:25:23](#)

الذی خلقهن ان کنتم ایا تعبدون. وقوله تعالى ان ربکم الله الذي خلق السماءات والارض الذي خلق السماءات والارض في ستة ایام ثم استوى على العرش. یغشی اللیل النهار یطلبه حثیاً. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرہ - [00:25:43](#)

الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمین. والرب هو المعبود. والدليل قوله تعالى يا ایها الناس اعبدوا ربکم الذي خلقکم والذین من قبلکم لعلکم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشاً والسماء بنا. وانزل من السماء ماء فاخرج به - [00:26:03](#)

من التمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا لله انداداً وانت تعلمون. قال ابن کثیر رحمة الله تعالى الخالق لهذه الاشیاء هو المستحق للعبادة. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والایمان والاحسان. ومنه - [00:26:23](#)

الدعاء والخوف والرجاء والتوكیل. والرغبة والرهبة والخشوع والخشیة والانابة. والاستعانة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها کلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى الا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً. فمن صرف منها شيئاً لغير الله فهو مشرک کافر - [00:26:43](#)

دليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربہ انه لا یفلح الكافرون وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. والدليل قوله تعالى وقال ربکم ادعوني استجب لكم. ان الذین یستکبرون عن - [00:27:13](#)

عبداتی سيدخلون جهنم داخرين. ودليل الخوف قوله تعالى انما ذلکم الشیطان یخوف اولیاءه. فلا تخافوهم وخفافو ان کنتم مؤمنین. ودليل الرجاء قوله تعالى فمن کان یرجو لقاء ربہ فلیعمل عملاً صالحًا. ولا یشرک بعیاده - [00:27:33](#)

ربه احدا ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسنه ودليل رغبتي والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين - [00:27:53](#)

ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشوني. ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له ودليل الاستعانة قوله تعالى ايام نعبد واياك نستعين. وفي الحديث اذا استعنتم بالله. ودليل الاستعاذة - [00:28:16](#)

لقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذا تستغفرون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك - [00:28:36](#)

ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله ودليل النذر قوله تعالى يوفون ويغافلون يوما كان شره مستطيرا. ذكر المصنف رحمة الله ان الحنيفة ملة ابراهيم - [00:28:56](#)

مبينا حقيقتها بقول جامع يندرج فيه ما يراد بها شرعا. فالحنيفية لها في رأي معنيان احدهما عام وهو الاسلام والآخر خاص وهو القibal على الله بالتوحيد والازمه الميل عما سواه بالبراءة من الشرك - [00:29:19](#)

وهي دين الانبياء جميعا. فلا تختص بابراهيم عليه الصلاة والسلام ووقع في كلام المصنف نسبتها الى ابراهيم اتباعا للواقع في القرآن فان الحنيفة اذا ذكرت في القرآن اضيفت الى ابراهيم عليه الصلاة - [00:29:54](#)

والسلام وجعلت اظافرها في القرآن الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام دون غيره لامور ثلاثة. احدها آن الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم من كفار قريش كانوا ينتسبون الى ابيهم ابراهيم. عليه الصلاة والسلام. ويدركون انهم على دينه - [00:30:23](#)

فاجدر بهم ان يكونوا مثله. حنفاء لله غير مشركين به وثانيها ان الله جعل ابراهيم اماما لمن بعده من الانبياء. ان الله جعل ابراهيم لمن بعده من الانبياء. ولم يجعل ذلك لغيره. فالانبياء بعده - [00:30:56](#)

مأمورون بالائتمام به ذكره ابو جعفر ابن جرير في تفسيره. وثالثها ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اكمل الناس تحقيقا للتوحيد. الذي هو حقيقة الحنيفة حتى بلغت رتبته فيه ان يكون خليل الله حتى بلغت رتبته فيه ان يكون خليل الله - [00:31:27](#)

ولم يشاركه احد في تلك الرتبة سوى نبينا. نبينا صلى الله عليه وسلم. وهو من ابراهيم عليه الصلاة والسلام. والاب مقدم على الابن. والاب مقدم على الابن فنسبتها الى الاب وهو ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:32:01](#)

مستحقة بتقدم ابنته. وعبادة الله لها معنيان في الشرع. احدهما عام وهو امتنال خطاب الشرع. المقترب بالحب والخصوص. امتنال الشرع المقترب بالحب والخصوص. والآخر خاص وهو التوحيد والآخر خاص وهو التوحيد. فاذا - [00:32:31](#)

اطلقت العبادة في خطاب الشرع فالمعهود ارادة التوحيد كما سيأتي بيانه. ثم ذكر المصنف ان الناس جميعا مأمورون بعبادة الله ومخلوقون لها. والدليل قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ودلالة الاية على المسئلين من جهتين ودلالة الاية على المسئلين من جهتين. احدهما - [00:33:07](#)

هما صريح نصها. المبين ان الناس مخلوقون للعبادة. صريح نصها المبين ان الناس مخلوقون للعبادة. والآخر لفظها لازموا لفظها لازموا لفظها المبين انهم مأمورون بها. لازم لفظها يبين انهم مأمورون بها. فاذا كانوا مخلوقين للعبادة فاجدر ان يكونوا مأمورين - [00:33:37](#)

بما خلقوا له. وفسر المصنف رحمة الله يعبدون بقوله يوحدون والي سأله عن هذا امس موجود ولا غاب؟ ها؟ ايه وله وجهان.

احدهما انه من تفسير اللفظ باخص افراده تعظيمها له - [00:34:16](#)

انه من تفسير لفظي باخص افراده تعظيمها له فالتوحيد اعظم العبادة. فالتوحيد اعظم العبادة. والآخر انه من تفسير اللفظ بما وضع له شرعا انه من تفسير اللفظ بما وضع له شرعا. فال العبادة تطلق في الشرع ويراد بها - [00:34:48](#)

ال العبادة تطلق في الشرع ويراد بها التوحيد. قال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد. ذكره البغوي - [00:35:18](#)

في تفسيره وضحت لك الان يا اخي يعني اما ان تكون من تفسير اللفظ باخص افراده مثلا حديث من ادرك سجدة من الصلاة.

السجدة هنا المراد بها الركعة. الركعة لأن السجود من اعظم الاعمال فيها - 00:35:41

هذا تفسير للركعة كلها بالسجدة التي هي فرد من افراد الركعة المشتملة على قراءة وركوع ورفع وسجود ثم سجود وتارة يفسر الشيء بما وضع له شرعا اي بمعنى اختص به في خطاب الشرع. فيكون له معان متعددة - 00:36:12

لكن يراد به في الشرع معنى واحد. فمثلا الكوثر يراد به في كلام العرب ايش؟ الخير الكثير فهو فوعل من الكثرة. لكن خطاب الشرع خصه بمعنى وهو النهر الذي اوتيه - 00:36:35

النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. فالقول في هذه الآية من هذا الجنس انها تفسر قوله يعبدون بمعنى التوحيد اما لأن التوحيد اعظم انواع العبادة واما لأن التوحيد اذا واما لأن العبادة اذا اطلقت يراد بها في - 00:36:55

شرع التوحيد وفي ذلك كلام ابن عباس رضي الله عنه. ولذلك قوله تعالى في اول امر في القرآن يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. معناه ايش؟ وحده. قال ابن عباس رضي الله عنه. قال عند هذه الآية يا ايها الناس اعبدوا ربكم. قال وحده. ثم -

00:37:14

ذكر المصنف ان اعظم ما امر الله به التوحيد واعظم ما نهى عنه الشرك مع بيان حد التوحيد والشرك. والتوحيد له معنيان شرعا. احدهما عام. وهو افراد الله بحقه عام وهو افراد الله بحقه - 00:37:40

وحق الله نوعان حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والقصد والطلب وينشأ من هذين النوعين ان الواجب علينا في توحيد الله ثلاثة انواع. وينشأ من هذين النوعين ان الواجب علينا في توحيد الله ثلاثة انواع. توحيده في ربوبيته توحيده في الوهيتها وتوحيده في اسماءه - 00:38:02

اي وصفاته والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة. والمعنى الثاني هو المعهود شرعا اي هو المراد عند ذكر التوحيد في الآيات والاحاديث ولهذا اقتصر عليه المصنف وخصه بالذكر دون بقية انواعه - 00:38:31

فقوله التوحيد وهو افراد الله بالعبادة اي باعتبار المعهود شرعا انه اذا اطلق التوحيد في خطاب الشرع فيراد به توحيد ايش؟ العبادة الذي هو توحيد الالوهية والالهية فمثلا قوله تعالى - 00:38:58

قل هو الله احد قل هو الله احد. التوحيد في هذه الآية يتعلق بالمعنى العام باعتبار الوضع لانه حذف المتعلق فهو احد في ربوبيته واحد في الوهيتها واحد في اسمائه وصفاته - 00:39:23

لكن اذا ذكر التوحيد في خطاب الشرع فالمراد به توحيد العبادة. ففي صحيح مسلم من حديث جعفر ابن محمد بن علي عن ابيه عن جابر رضي الله عنه في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:50

انه قال فاهل بالتوكيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الحديث فالمراد بالتوكيد هنا توحيد العبادة واضح؟ ولذلك مثلا لو جاء واحد قال الشيخ محمد قال التوكيد وهو افراد الله بالعبادة. قال هذا فيه نظر لأن التوكيد افراده بالربوبية - 00:40:07

بالعبادة باسماء الصفات ما كشف الاشكال الذي عنده نقول اهذا تعريفة باعتبار؟ خطاب الشرع عند الاطلاق والشرك له في الشرع معنيان احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره - 00:40:31

جعل شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله جعل شيء من العبادة لغير الله. والمعنى الثاني هو المعهود شرعا. اي المراد عند الاطلاق في الآيات والاحاديث. ولذلك - 00:40:54

اقتصر عليه المصنف فقال واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه اي وهو ايش؟ عبادة غيره معه. لأن الدعاء كما تقدم يطلق ويراد به العبادة فالذي ذكره المصنف هو تعريف الشرك باعتبار المعهود شرعا. انه اذا ذكر - 00:41:14

الشرك يراد به اقرب انواعه. واسمعها وهو الشرك في العبادة. ثم ذكر المصنف الدليل على ان اعظم ما امر الله به التوحيد وان اعظم ما نهى عنه الشرك وهو قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا - 00:41:44

به شيئا هذه الآية ذكرها على دليل على ايش على اعظم ما امر الله به واعظم ما نهى الله عنه. طيب كيف تدل على الاعظمية؟ كيف تدل على اعظمية الامر والنهي فيهما - 00:42:04

احسنت ودلالتها على اعظمية الامر والنهي فيهما انها صدر اية الحقوق العشر واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبدى
القى واليتامى الى تمام الاية ودلالتها على الاعظمية فيها من وجهين. ودلالتها على الاعظمية فيها من وجهين - 00:42:25
احدهما تقديمها على غيرهما. فانما يقدم المقدم تقديمها على غيرهما فانما يقدم المقدم فاعظم المأمور به ايش ؟ التوحيد. التوحيد.
واعظم المنهى عنه. الشرك والآخر عطف ما بعدهما عليهما لان المعطوف تابع للمعطوف عليه. لان المعطوف تابع للمعطوف
عليه. وهذا واقع في المباني والمعانى - 00:42:56

فالامر بالتوحيد والنهى عن الشرك يتبعه ما بعده. فاعظم ما يؤمر به التوحيد وغيره من من الاوامر تابع له. واعظم ما ينهى عن الشرك
وغيره من المنهيات تابع عنه ثم ذكر المصنف رحمة الله الاصول الثلاثة في قوله فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة - 00:43:37
التي يجب على الانسان معرفتها فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ووجه تعلق هذه الجملة بما تقدم ان
العبادة التي امرنا بها وهي محض لا تتحقق الا بمعرفة ثلاثة امور. ان العبادة التي امرنا بها وهي محض الحنيفة - 00:44:07
لا تتحقق الا بثلاثة امور. احدها معرفة المعبود الذي يجعل له العبادة. معرفة الذي يجعل له العبادة. وثانيها معرفة المبلغ عن المعبود.
معرفة المبلغ عن المعبود وثالثها معرفة صفة عبادة المعبود. معرفة صفة عبادة المعبود. فالامر - 00:44:37
الاول تتعلق به معرفة الله. الله والامر الثاني تتعلق به معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. والامر الثالث تتعلق به معرفة دين الاسلام
فاذا سئلت ما دليل الاصول الثلاثة من القرآن - 00:45:10

فالجواب نعم احسنت كل اية وكذا حديث فيه الامر بالعبادة فيه الاصول الثلاثة. قوله تعالى في اول امر يا ايها الناس اعبدوا
ربكم فيه معرفة الله لانه هو المعبود الذي يجعل له العبادة وفيه - 00:45:37
معرفة النبي صلى الله عليه وسلم لانه المبلغ عن المعبود. وفيه معرفة الدين. لانه هو الصفة التي بها العبادة. ثم شرع المصنف رحمة
الله يبين الاصل الاول من الاصول الثلاثة وهو معرفة العبد - 00:46:07
ربه فقال فاذا قيل لك من ربك ؟ فقل ربى الله الذي رباني الى اخره. فالرب هو الله وربوبيته من تربيته الخلق بنعمه الباطنة والظاهرة.
وربوبيته من تربيته الخلق بنعمه الظاهرة - 00:46:29

واذا كان الله مربיהם وله الربوبية عليهم فهو المستحق ان يكون معبوده اذا كان الله مربיהם وله الربوبية عليهم فهو المستحق ان
يكون معبودهم. ولهذا قال المصنف بعد ذكر ربوبية الله لخلقه - 00:46:49
وهو معبودي ليس لي معبود سواه. ثم ذكر دليل الربوبية والالوهية فقال والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. فالربوبية في
قوله رب العالمين والالوهية في قوله لله. الحمد لله فالحمد له لانه المألوه المستحق للعبادة - 00:47:09
فالحمد له لانه المألوه المستحق للعبادة. ومن معرفة الله قدر يتعمى على كل احد وما زاد على هذا القدر فالناس يتفاضلون فيه
تفاضلا كثيرا. فاصول معرفة الله الواجبة طول معرفة الله الواجبة على كل احد اربعة. واصول معرفة الله الواجبة على كل احد اربعة.
اولها معرفة - 00:47:34

فتوا وجوده. فيؤمن العبد انه موجود وثانيها معرفة ربوبيته. فيؤمن العبد انه رب كل شيء وثالثها معرفة الوهية. فيؤمن العبد انه هو
الذى يعبد بحق وحده فيؤمن العبد انه هو الذي يعبد بحق وحده. ورابعها معرفة اسمائه وصفاته. فيؤمن - 00:48:05
العبد ان لله اسماء حسنى وصفات علا. فهذه الاصول الاربعة واجبة على كل احد من الخلق. ثم كشف المصنف عن الدليل المرشد الى
معرفة الرب عز وجل وهو شيئا ثم كشف المصنف عن الدليل المرشد - 00:48:44
الى معرفة الله عز وجل وهو شيئا احدهما التفكير في اياته الكونية. التفكير في اياته الكونية اخر التدبر في اياته الشرعية. وهم
مذكوران في قول المصنف بایاته لان ایات الله نوعان. احدهما ایات الكونية - 00:49:09

وهي ايش المخلوقات والآخر الایات الشرعية وهي ما انزله الله من الكتب على انبیائه فيكون العطف في قول المصنف بایاته
ومخلوقاته من عطف الخاصة العام فيكون العطف في قول المصنف بایاته ومخلوقاته من عطف الخاص على العام. فان المخلوقات
بعض الایات - 00:49:38

فهي تختص بالآيات ايش الكونية فهي تختص بالآيات الكونية فالآيات الكونية تسمى مخلوقات. والامثلة التي ساقها المصنف رحمة الله تعالى تقوى، ارادته بالآيات التي تحصى بها معرفة الله الآيات وذلك لامر رب: 00:50:12

احدهما ان دلالة الآيات الكونية على الربوبية اظهر واجلى. ان دلالة الآيات الكونية على الربوبية اظهر واجلى وهي المقصود اثباته في الجملة. لأنها طریق الاقرار بالوهیته. لأنها طریق الاقرار والآخر عموم معرفة الآيات الكونية. فيشترک في معرفتها المؤمن والكافر -

00:50:41

والبر والفاجر عموم معرفة الآيات الكونية فيشتراك في معرفتها المؤمن والكافر والبر والفاجر فهي ظاهرة قاهرة فاقتصر المصنف على ذكر الآيات الكونية للآمرين المذكورين. فإن الآيات الكونية أظهر وأحل في الدلالة على دينية - 14:51:00

وإذا دان العبد لله بالربوبية اقر له بالالوهية. ومعرفتها لا تخفي على احد هي ظاهرة قاهرة يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر. قبلاً، لاعرابي، اتعرف الله؟ فقل، نعم بما عرفته؟ فقال، المرة تدل على البعير. والاثر يدل على المسير. فالسماء ذات ابراج وبحار -

00:51:39

الله؟ ام كيف يحتجد الحاج؟ هقا اخدا - 00:52:09

تأمل في نبات الارض وانظر الى اثار ما صنع الملك عيون من لجين شاخصات لاحادث هي الذهب السبيك على كتب الزبرجد شاهدات
دان الله امين اهشوازك كفيفان الصحراء اذا نذا على ما الماء ظهر فهموا انه اذا طاء الدبر 00:52:29

من الربيع ظهر فيها الزهر بالوان مختلفة. فتراها كذهب سميك في لجين من الفضة. فهذا امر يشترك فيه الخلق كافة ولا يخفى عليهم. وذكر المصنف ان من ايات الله الليل والنهار والشمس والقمر - 00:52:52

ان من مخلوقاته السماوات السبع ومن فيهن والاراضين السبع ومن فيهن وما بينها وكل هذه الافراد المذكورة هي من ايات الله وتسمي ايضا مخلوقات فهي ايات كونية. والایات الكونية كما تقدم هي المخلوقات. وفرق المصنف - 00:53:12

وبينها فجعل الليل والنهار والشمس والقمر آيات. وجعل السماوات السبع ومن فيهن والاراضين السبعة ومن انه ما بينهما مخلوقات اتباعا لاكثر الواقع في القرآن الكريم. اتباعا لاكثر الواقع في القرآن الكريم. فان الليل والنهار والشمس والقمر - 00:53:39

فأكثروا ما تذكر به هو الخلق واضح واضح - 00:54:02

يعني المصنف متبع للطريقة القرآنية في التفريق بين المخلوقات وبين الآيات ووّقعت كذلك في القرآن ملاحظة للاصل اللغوي في الآية والخلة، وهوّقت كذلك في مهافقة للاصا، اللغة، في الآية والخلة، فالآية في، كلام العرب ايش، - 00:54:27

ووهذا المعنى اظهر في الليل والنهار والشمس والقمر فانهن علامات ظاهرات متتابعات والخلق في لغة العرب التقدير وهذا المعنى اظهر في السماوات السبع والارض: السبع بجعلهن مخلوقات لانهن: مقدرات على صورة واحدة لا تتغير - 00:54:56

لأنهن مقدرات على صورة واحدة لا تتغير ثم بين المصنف أن الرب هو المستحق للعبادة. بعد ذكره الدليل المرشد إلى معرفته عز وجل. فقاموا بالرب وهو المعتمد معناه مالبس . وهو المقصود - 00:55:29

فَقَدِ الْمَنْ نَلَقَكُمْ وَالنَّمْ وَمَنْ أَكَمَ الْكَتَبَ مَالَتْ بِهِ رِحْلَةَ الْقَدْرِ الْمُبَرِّةَ، تَلَمَّدَ الْقَدْرَ الْمُلَامِدَةَ شَهْرَ 00:55:56

١٣- ملخصاً، فإن المفهوم المركب للذكاء العصبي ينبع من تطبيق المفهوم المركب للذكاء العصبي على المفهوم المركب للذكاء العصبي.

الافراد المندرجة تحت اصل كلي تبيّنه وتدل عليه. فذكر اجمالها في الاسلام والایمان والاحسان - 00:56:26

وأن المساجد لله الآية. ودلالة الآية على ذلك من وجهين ودلالة - 00:56:54

الآية على ذلك من وجهين. أحدهما في قوله وإن المساجد لله فمدار المسئول في معناها على اختلافه يرجع إلى أن العبادة والخصوص

والاجلال لله وانواع العبادة داخلة في جملة ذلك - [00:57:14](#)

فكلاها لله والاخر في قوله فلا تدعوا مع الله احدا وهو نهي عن عبادة الله يستلزم ايش الامر بعبادته وحده وهو نهي عن عبادة غير الله يستلزم الامر بعبادته وحده. فمعنى - [00:57:41](#)

اية اعبدوا الله ولا تعبدوا معه احد. فمعنى الاية اعبدوا الله ولا تعبدوا معه احد ثم ذكر المصنف ان من صرف شيئا من العبادات لغير الله فهو مشرك كافل واستدل باية المؤمنون. ومن - [00:58:06](#)

ادعوا مع الله الها اخر الاية ووجه الدلالة منها مركب من امرين. احدهما ذكر فعل متوعد عليه. ذكر فعل متوعد عليه في قوله ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به. اي لا حجة له عليه اي لا حجة - [00:58:27](#)

له عليه. وكل معبد سوى الله فلا حجة لعباده عليه وكل معبد سوى الله فلا حجة لعبده عليه. والآخر تهديده بالحساب مع بيان جزاءه تهديده بالحساب مع بيان جزائه. في قوله فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون - [00:58:54](#)

فتوعده بالحساب تهديده له وذكر عدم فلاح الكافرين اعلام بان ما وقع فيه كفر والذي وقع فيه هو ايش؟ الشرك. دعاء غير الله وهو الشرك. الذي وقع فيه دعاء غير الله وهو الشرك. فمن جعل شيئا من العبادة لغير الله فهو مشرك كافر - [00:59:24](#)

والكفر اعم من الشرك. فانه يكون بالشرك وبغيره. فانه يكون بالشرك غيره. ثم شرع المصنف يورد انواعا من العبادة. فذكر اربع عشرة يتقرب بها الى الله. وقرنها بما يدل على كونها عبادات. فكل عبادة مذكورة في كلام المصنف - [00:59:57](#)

مقرونة بدليل يدل على كونها عبادة. ومجموع الادلة التي ذكرها ستة عشر دليلا اربع عشرة اية وحديثان اذا استعنت فاستعن بالله لا احنا بنذبح لغير الله ولعن الله من ذبح لغير الله. طيب الاول من رواه؟ وبين مر علينا - [01:00:27](#)

في الاربعين حديث ابن عباس في الوصية. رواه الترمذى واسناده حسن. والآخر حديث علي لعن الله من ذبح لغير الله رواه مسلم في صحيحه. وابتدا المصنف العبادات الاربعة عشر بالدعاء - [01:00:55](#)

وجعل الحديث الذي ذكره كالترجمة له. فقوله وفي الحديث الدعاء مخ العبادة شروع في جملة جديدة من الكلام فقوله والدعاء فقوله وفي الحديث الدعاء مخ العبادة شروع في جملة جديدة من من الكلام وليس دليلا - [01:01:15](#)

المسألة السابقة فهو شرع يذكر انواع العبادة وقدم منها ايش؟ الدعاء وذكره بحديث يدل عليه تعظيمها له. وذكره بدليل بحديث يدل عليه تعظيمها له وهو حديث ضعيف رواه الترمذى وغيره. وهو تابع في ذلك البخاري وغيره. من يترجم بحديث - [01:01:40](#)

لا يصح لصحة المعنى الذي فيه. فمخ العبادة اي خالصها ولبها والدعاء من العبادة بهذه المنزلة فتقدير الكلام هنا ودليل الدعاء قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم طيب اين الدعاء - [01:02:10](#)

ادعوا اي. قلنا ودليل الدعاء اين كلمة الدعاء؟ في قوله. وفي الحديث الدعاء مخ العباد يعني هذى كالترجمة يريد ان يذكر بها نوع من العبادة وهو الدعاء لكنه اختار الدلالة عليه بحديث تعظيمها له. ودعاء الله - [01:02:33](#)

شرعنا له معنيان ودعاء الله شرعا له معنيان. احدهما عام وهو امتنال خطاب الشرع المقتربن بالحب والخضوع امتنال خطاب الشرع المقتربن بالحب والخضوع. فيشمل جميع العبادة لان العبادة تطلق بهذا المعنى. ويسمى دعاء العبادة - [01:02:53](#)

والآخر خاص وهو طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوامه. طلب من ربه حصول ما ينفعه ودوامه. او دفع ما يضره ورفعه او دفع ما يضره ورفعه ويسمى يرحمك الله. ويسمى دعاء المسألة. والعبادة الثانية هي الخوف - [01:03:22](#)

وخوف الله شرعا هو فرار القلب الى الله فزعا وذعرا. فرار القلب الى الله فزعا وذعرا. والعبادة الثالثة هي الرجاء ورجاء الله شرعا هو امل العبد بربه في حصول المقصود. امل العبد بربه - [01:03:52](#)

في حصول المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل. مع بذل الجهد وحسن التوكل. والعبادة الرابعة هي التوكل والتوكل على الله شرعا هو اظهار العبد عجزه لله واعتماده عليه اظهار العبد عجزه لله واعتماده عليه - [01:04:17](#)

طيب اين مع فعل الاسباب؟ لماذا لا نذكرها احسنت. وبيانه ان فعل الاسباب شرط للتوكل. وشرط الشيء غير الشيء كشرط في الصلاة ومنها رفع الحدث فان رفع الحدث ليس من حقيقة الصلاة. والعبادة الخامسة هي الرغبة. والعبادة السادسة هي الرهبة -

والعبادة السابعة هي الخشوع. وقرن المصنف بينها لاشتراكها في الدليل. فالرغبة الى شرعا هي ارادة مرضات الله في الوصول الى المقصود محبة له ورجاء. ارادة الله بالوصول الى المقصود محبة له ورجاء. والرهبة من الله شرعا هي فرار القلب - 01:05:14 الى الله فزعا وذعوا مع عمل ما يرضيه. فرار القلب الى الله فزعا وذعوا مع ما يرضيه. والخشوع لله شرعا. فرار القلب الى الله. فزعا وذعوا مع الخضوع له. فرار القلب الى الله فزعا وذعوا مع الخضوع له. والعبادة الثامنة هي الخشية - 01:05:44 وخشية الله شرعا هي فرار القلب الى الله فزعا وذعوا مع العلم به فرار القلب الى الله فزعا وذعوا مع العلم به وبامره. والعبادة التاسعة هي الانابة. والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى الله - 01:06:14

محبة وخوفا ورجاء. رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء. والعبادة العاشرة هي الاستعانة. والاستعانة بالله شرعا هي طلب العون من الله في الوصول الى المقصود طلب العون الى الله في الوصول الى المقصود. والعون هو المساعدة. والعبادة الحادية عشرة هي

01:06:44

هذا والاستعاذه بالله شرعا هي طلب العوذ من الله عند ورود المخوف. والعوذ هو الالتجاء والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة. والاستغاثة بالله شرعا هي طلب - 01:07:14

الغوث من الله عند ورود الضرر. طلب الغوث من الله عند ورود الضرر. والغوث هو عادة في الشدة والغوث هو المساعدة في الشدة. والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح والذبح لله شرعا ايش - 01:07:44

ما هو الذبح لله شرعا؟ ايوه ناقص بعد ها راسب باقي جملة مهمة ها اه باقي شي. نهر الدم بالقطعة. احسنت قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلوم. قطع الحلقوم - 01:08:10

والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة. فلا يقع الذبح عبادة لله الا اذا وجد هذا المعنى. فلو انه امسك شاة وظرف بالشفرة في جنبها وقال هذه ذبيحة لله. وقعت - 01:09:00

للله؟ لا. الجواب لا. لابد من قطع الحلقوم والمريء. ولو انه ذبح دجاجة تقربا لله تقع عبادة ولا ما تقع؟ لا ليش طيب وش معنى بهيمة الانعام؟ ها علشان اهل البلد هذا ما عندهم الا يذبحون - 01:09:20

ها؟ ايه. لان بهيمة الانعام هي التي تتعلق بها الذبائح الشرعية كالهدي والاضحية والحقيقة والفذية فهي معهود الشرع منه. ولا يقع التعبد بغيرها. وهذا لا يوجد في كثير من العبادات. فمثلا الركوع يكون عبادة ام لا يكون عبادة؟ لله - 01:09:50

نتقرب بها الى الله يكون ام لا يكون؟ نعم لا ها نعم ولا اذا كان خارج الصلاة. اجمع بين القولين. يكون الركوع عبادة في الصلاة. ولا يكون عبادة لله خارج الصلاة. يعني - 01:10:30

لو انسان قام وصلى ركعتين وفيها ركوعان عبادة ام غير عبادة؟ عبادة. لو انسان قام الان وقال هذا ما عنده السالفة وركع قال اظهار اللدين وركع ركعة ركوع وجلس. اقام بعبادة لله ام لم يقم؟ لم يرجع. لم يقم. لو واحد - 01:10:48

مشى من هنا وراح لمكة ويسمع مكة وفضل مجيء مكة و قالوا له طواف على الكعبة وسبعة اشواط بين الصفا والمروة. الرجال يحسب انها تخبيه. قال انا بالعبادة الاكثر بين الصفا والمروة احسن - 01:11:08

فرح وطاف بين الصفا والمروة فقط ولم يطف بين ولم يطف على الكعبة فعلى عبادة ام لم يفعل عبادة فالتطوع به لا يكون لذلك بعض الناس تشويفه لابس ثوبه ويسعى بين الصفا والمروة يعني في وقت غير وقت الحج - 01:11:28

وهو يتقرب الى هذا ليس عبادة العبادة لها صفة شرعية فالذبائح في الشرع معلقة ببهاية الانعام فلو ذبح غيرها لم تقع عبادة الذبح لكن لو ذبح احد ذبابا لغير الله - 01:11:47

يقع منه عبادة لذاك المعبود من صنم او غيرهم لا يقع؟ يقع لارادة التقرب لارادة التقرب لكن لو تقرب الذباب الى الله يقع عبادة عند؟ لا يقع عبادة لله سبحانه وتعالى. والعبادة الرابعة عشرة النذر - 01:12:04

والنذر لله شرعا له معنيان. احدهما عام وهو الزام العبد نفسه لله تعالى امتنال خطاب الشرع الزام العبد نفسه لله تعالى امتنال خطاب

الشرع اي الالتزام بدين الاسلام كله اي الالتزام بدين الاسلام كله. والآخر خاص وهو الزام العبد نفسه لله - 01:12:24

الا نفلا معينا غير معلق. الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معينا غير معلق وقولنا نفلا خرج به الواجب لانه لازم للعبد اصالة. خرج به الواجب لانه لازم يا صالح وقولنا معينا خرج به المبهم لانه لا يثبت به العبادة وانما فيه كفارة - 01:12:54

وانما فيه كفارة اليدين. وقولنا غير معلق خرج به ما كان على وجه العوظ والمقابلة خرج به ما كان على وجه العوض والمقابلة المتعلق بحصول المقصود فاذا جمع هذه المعاني الثلاثة صار النذر عبادة محبوبة يتقرب بها الى الله - 01:13:27

هذا فصل المقال فيما عظم من الاشكال في كون النذر عبادة ام لا؟ فانه تارة يكون عبادة وتارة لا يكون عبادة. فيكون عبادة اذا جمع هذه الاوصاف الثلاثة جمع هذه الاوصاف الثلاثة. ولا يكون عبادة اذا فارقها. فمثلا لو قال الانسان ان شفى - 01:13:57

الله مريضي صمت ثلاثة ايام. هذا النذر عبادة ليس عبادة ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وقال انما يستخرج به من البخيل. يعني هذا - 01:14:24

النذر الذي يقع معاوذه لله ولذلك ابن تيمية وابن القيم يريان ان هذا يكون حكمه محرم. يريان انه محرم ويجب الوفاء به والمحرم لا يكون عبادة. لكن لا يصح اطلاق القول ان النذر لا يكون عبادة. لا يصح ابدا - 01:14:41

ليش؟ من وين جاء هذا التأكيد لا يصح ابدا ها بالنذر كثير من المفسرين قالوا بالاسلام ما يصح بعدين يقولون ان هذا الاخرين يقولون هذا في الوفاء. هذا ابن تيمية ابن القيم يقول ان يحرم عقد النذر ويجب الوفاء به - 01:15:03

لا هذا يقولون في الوفاء الوفاء غير العقد. العقد ابتداء والوفاء انتهاء هذا الحديث تخالف ينهى عن النذر يستخدم البخيل ها في اقوى من هذا ها احسن قوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذر فان الله يعلم فهذه الاية تدل على ان النذر - 01:15:25
للله من وجهين. احدهما ان الله قرنه بایش؟ بالنفقة التي هي الصدقة. والآخر ان الله اقرب عن علمه به علم جزاء عليه. فقوله تعالى فان الله يعلمه يعني يعلمه علم جزاء عليه لمحبته له - 01:16:10

والا فهو يعلم كل شيء لكن هنا العلم معنى خاص يراد به معنى خاص وهو علم جزاء عليه لمحبته سبحانه على له نعم احسن الله اليكم. الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له - 01:16:30

بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله. وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الاول اتبعه ببيان الاصل الثاني من الاصول الثلاثة. وهو معرفة العبد دين الاسلام - 01:16:54

والدين يطلق في الشرع على معنيين. والدين يطلق في الشرع على معنيين. احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته. ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادتهم. والآخر خاص - 01:17:12

وهو التوحيد. والاسلام الشرعي له اطلاقان احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله والآخر خاص وله معنيان الاول الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. فانه يسمى اسلاما - 01:17:32

والثاني الشرائع والاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما. وهذا المعنى هو المقصود اذا الاسلام بالايمان والاحسان او احدهما. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان او احدهما. هذه المسألة كم مرت علينا في هاليومين؟ ثلاث مرات احسنت -

01:18:08

مرت علينا في فضل؟ الاسلام وفي الاربعين؟ النووية. نووية. وفي ثلاثة الاصول. ولذلك لزوم الاصول يسهل الوصول. اللي يلازم الاصول ويكررها تقر المسائل لانها تتكرر بطريق مختلفة وموارد متنوعة. الله اكبر - 01:18:42

ولهذا كان التعليم في الامة بكتب قليلة اصيلة فكان العلماء ينبعون وتوسيع اليوم طبع الكتب فضعف العلم فان من اسباب ظعف العلم كثرة طباعة الكتب. لان الناس صاروا في دوامة من التيه. لا يعرفون موارد العلم النافعة. فصاروا يخبطون فيه خبط عشواء. واورث كثيرا منهم - 01:19:02

كبر في العلم فتراهم يتكبرون عن ان يجلسوا ما هو بيتعلموا ان يعلموا ثلاثة الاصول. لا حول فيقول انا الدكتور فلان اعلم ثلاثة الاصول. هذى للابتدائي اشوف لكم درس هذا سبحانه الله هذا من قلة المعرفة بالله ودينه. والا هذه الاصول تأتي معك لين تلقاها

وكل موقف مقعد مسؤول من ربه ما الدين ومن رسوله. مسؤول فكلما تمسك الانسان بالاصول تعلمها وتعلما وتفههما وتفهيمها قوي في
العلم وفهم. وصار عنده من الله الاستنباط والفهم ما - 01:20:00

يبني بكثرة قراءة الكتب. فان جمع اليها حفظ تلك الاصول. فقد صار في مرتبة عالية من العلم. الله اكبر ومن لطائف الحكايات ان
شيخنا محمد بن سليمان ابن جراح فقيه الكويت. قال لي - 01:20:20

واشار الى متنه. قال قال لي شيخنا احمد عطية الاثري واشار الى متنه. حفظ ظلمتون يشد المتنون. حفظ المتنون يشد المتنون. مو
بالمتنون هذا متنك هذا العلمي مبلغك في العلم اذا حفظت العلم صار عنده تمكن في في العلم ولذلك من تأمل احوال كل - 01:20:40
الذين نبغوا في العلم ما كان عندهم الا كتب قليلة. وقل ان يعد في الاسلام من له مكتبة كبيرة. الا في هذه السنين التي صار فيها
طالب الثانوي عنده من الكتب اكثر مما كان عند كبار العلماء فيمن سبق - 01:21:10

العلوم الانسان دائمًا يحافظ على المتنون الاصلية ويعيدها في نفسه تعلمها وتعلما وقراءة ونظر فان هذا يفجر العلم له. وليس من
جرب وصار بهذا السير كمن يريد ان يتذوق ويختبر. فان من رأى سير العلماء رأى منهم اناس ماتوا مع انهم نسبوا الى الامامة في
العلم وهم - 01:21:30

بسنن مختصرات وهو امام في العلم يوصف بالامامة والتقديم. لم ينقطع عن تعليم المختصرات حتى ان احد شراح البخاري من علماء
المغرب اسمها التاودي بن سودة لما عجز عن التدريس العام بقي يدرس صغار عيال عيال عيال احفاده يدرسهم المتنون المختصرة
مثل آآ - 01:21:59

الاجو الرامية وبنعاشر وغيرها من متن المالكية. ما انقطع عن التعليم المختصرة. لانك لا تدري بالي علمك يكون البركة هذه المتنونة
التي يستنكف عنها الناس ويقولون صغار لا يكون كبارا الا من كان صغيرا - 01:22:24

ومن لم يكن صغيرا فانه لا يكون كبارا فلذلك من لطائف الحكايات ان احد شيوخنا رحمة الله جاءه بعض قرابته. وكان استنادا في
الجامعة فقال له احسن الله اليك ارحب في القراءة عليك. فقال حياك الله - 01:22:42

هات ثلاثة اصول تعال بكرة بعد الفجر. قال يا شيخ ثلاثة اصول دارسينها في الابتدائي. ودنا نقرأ في كتب كبيرة. قال لا تبكي تقرأ
تعال جب ثلاثة اصول واقر فيها. فحاول فيه مرارا فابى. قال اذا اردت ان تبدأ معناها الثالثة اصول تعال اقرأ - 01:23:03
فلم يرجع اليه ابدا. ولم ينزل من العلم شيئا. فمات قريبه العالم ولم يستفد منه. لان من اكبر عن العلم امتنع عنه العلم. فان العلم دين
الله والله لا يضع دينه حيث يضيع. الانسان ينبغي له ان يعقل هذه - 01:23:23

ويعرف ما به نجاته. ويبيقى في تعليم العلم. ولو كان لا يدرس الى المتنون المختصرة المتنون المختصرة هي بركة العلم لان انتفاع
الناس بها ظاهر ارتفاع الناس بها ظاهر ما انتفعوا في المختصرة. هذه الاجرامية في النحو ثمانية قرون
تدرس. الله اكبر. ما راحت. باقية - 01:23:43

شف رحمة الله كم له من الاجر اربعين نووية كم له الان؟ متوفى رحمة الله ثمان مئة سنة يعني مدة طويلة لا زالت تدرس هذه
الاربعين النووية وغيرها من من دواوين العلم. فالانسان يلزم الاصول ويعتني بها. وهذا الشاهد لتكرر المسألة في معنى -
01:24:08

الاسلام في يومين فقط في ثلاثة كتب فتقر في قلب الانسان ولذلك طالب العلم ينبغي له ان يحضر هذه المختصرات مرات ومرات
لذلك نحن سبحان الله ادركنا اناس والله نحن ناس على انفسنا ان هذه حالتنا. هم اهل العلم حقا. تجده يحفظ كلام - 01:24:31
لانه ما شغله بغيره. عنده متن يحفظه ويحفظه كلام شيخه شرحه له ما عندك كتب يدور كتب وش قال فلان وش قال فلان لا هذا
شيخه تلقى العلم عن من قبله والذي قبله تلقاه عن من قبله وهكذا علم اصيل. فلقيت شيخ - 01:24:51

قنا سليمان السكري رئيس قضاة حائل رحمة الله ذكر لي انه نشأ مبتدأ عمره في الزبير مع ابيه وكان ابوه تاجرا. فذكرت له الشيخ
محمد الامين ابن محمود الشنقيطي صاحب مدرسة الزبير - 01:25:09

يُنْظَرُ فِي الْمَطَهَّرَاتِ وَيُسْتَفَدِرُ مِنْهَا. ق.ا. لـ. أَحَدُ الْعَالَمَاتِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ الْحَمْدُ، حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى. يَقُولُ. كَانَتْ - 02:06:26

الكتاب قراءة والعالم كتاب فصلات الكتاب كتب قراءة والعالم قراءة كتاب الله ذكر ذكر قراءة كتاب محفوظات رام غ المراجع عذراً المراجع

مالك ومحمد الحريري والرحبيبة ثم قال ان نحن كنا كتبنا قليلة بس انا نكررها مرات وندرسها مرات فننظبطها - 01:26:22

الآن، انتبهوا، كتبكم كثيرة ولا تقطنطون العلم، وصدقه، حمّه الله تعالى .. تم ذكر المصنف ان الاسلام الذي، يبعث به محمد صل

وسلم له ثلات مراتب. الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة. وتسمى الاسلام. والثانية - 01:26:45

تعريف الاسلام اي ذكرناه. اي نعم. والمرتبة الثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى

الاحسان. ومن اهم مهام الديانة معرفة الواجب عليك في اسلامك وايمانك واحسانك. ويرجع ذلك الى ثلاثة اصول. الاصل الاول

الاعتقاد - 01:27:05

والواجب فيه كونه موافقاً للحق في نفسه وجماعه اركان الایمان الستة وما يرجع اليها وما يتعلّق بها اركان الایمان الستة وما يتعلّق المراجع اليها وما يتعلّق بها. والاعتقاد الحق هو الموافق للشرع - 01:27:39

للشرع امرا وحلا. للشرع امرا وحلا والحركات الاختيارية ما صدر عن ارادة و اختيار. فالعبد مأمور بان تكون افعاله دائرة - 28:08

العاشرة والمعاملة معهم كافة. احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة. والاصل الثالث الترك. والواجب فيه - [01:11:29:01](#) وتابعها من الاركان والشروط والمبطلات. وتتابعها من الاركان والواجبات والشروط والمبطلات. والآخر فعله مع الخلق. وجماعه احكام

الفواحش الائمه والبغى بغير الحق والشرك. والشرك والقول على الله بغير علم - 01:29:41

وما يرجع الى هذه ويتصل بها. فالواجب عليك في اسلامك وایمانك واحسانك بهذه الاصوات

المسألة مسألة جليلة. وهي من همي ما ينبغي التنويه به عند بيان - 01:30:11
الإسلام والآلهما: والاحسان: ومع حلاليها فلم يهف. حقها من البحث سمع. اب. عبد الله اب: القيم فـ. مفتاح حدا، السعادة فـ. مفتاح

السلام والايمان والاحسان ومع جلالها قلم يوقي حفتها من البحث سوى ابي عبد

ومرتبة اعتقادات باطنية تسمى ايمان ومرتبة اتقانهما وتسمى احسانا. وهذه المراتب منها قدر واجب عليك مردہ الى هذه الاصول. دار اسعادة. يعني انت الان عرفت ان دین الاسلام له ثلات مراتب. مرتبة اعمال طاهرة سمعی - **01.30.30**

الاعتقاد والفعا، والتوك. علـ. ما بنـاه فـ. حـمـاءـ كـاـ، وـاحـدـ. فالاعـتقـادـ حـمـاءـهـ - 01:31:00

كان الامام ستة وما تعلق بها وما يرجع اليها. والفعل جماعه ما يكون فعلا مع الله سبحانه وتعالى من شرائع الاسلام الظاهرة. وما يکون: فعلا مع الخاتمة فـ المعاملة معهم والتـ جماعه المحـ مات الخـ مـسـ وما يـ جـعـ الـهاـ وـ تـ صـاـ بـهاـ 01:31:23

يكون فعلاً مع الحلو في المعاملة معهم والتزك جماعة المحرمات الحمس وما يرجع اليها وينصل بها - ٠١:٣١:٢٥

كتاب اخر في اخر كتاب ياشيخ القراء - 01:31:43

كتاب اخر في اخر كتاب يا شيخ نفراه - 01:31:43